موضوع البحث

أثر ممارسة الألعاب الجماعية على بعض السمات الشخصية لدى اللاعبين بأندية دولة الكويت

Effect of the exercise group game on some personality traits of the players Clubs, the State of Kuwait

إعداد
ا.م.د/ عبد الحميد عيسى مطر
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية -جامعة الكويت

مقدمة البحث:-

مر المجتمع العربي في الكويت بمراحل متعددة غيرت في كيانه السياسي والاجتماعي، وقد قامت الحكومة الكويتية استجابة لدعوة المجتمع الكويتي بتوجيه نداء إلى كافة أجهزة الدولة للمساهمة في خطة قومية تهدف إلى تهيئة الطاقات البشرية لإعادة بناء الإنسان الذي يمثل محوراً رئيسياً من محاور إستراتيجية التنمية الشاملة التي، وتمكينا لهذا الفرد الذي يمثل أساس المجتمع الكويتي من الإسهام في تطوير وطنه بوعي واقتدار.(15: 3)

وقد انطلقت دعوة الدولة لبناء الفرد في المجتمع الكويتي من حاجة المجتمع الذي أحس بقيمة الفرد من أهمية تربية وإعداده ليكون مدخلا لتقدم المجتمع ورقيه، ويتفق علماء التنمية البشرية على أن بناء الفرد داخل المجتمع عن طريق تحسين مشاركته مع باقي أقرانه من خلال ممارسة الرياضة الجماعية ، والتي تعد أساس لتحديد مدى ايجابية هذا الفرد الذي يعتبر خلية المجتمع في معرفة مدى إمكانيته في تنمية المجتمع الكويتي.(15: 5)

وهذا ما أشار إليه أسامة كامل راتب (1995م) إلى أن ممارسة الرياضة تهدف إلى بناء الفرد، بحيث يتمتع بروح رياضية عالية وأخلاقا فاضلة يكتمل فيها العقل وترتفع النفس وتتطور السمات الشخصية (كالتعاون- والدافعية- والثقة في النفس) وتتطور أيضا ممارسة تلك الألعاب إلى اكتساب الخبرات الحياتية التي تنطوي على تخطى الصعاب ومواجهة الإخطار.(6: 38)

فالحاجة إلى ممارسة الرياضية أصبحت الآن - أكثر من أي وقت مضى - مطلبا وطنياً، فالمرحلة الحالية التي تمر بها دولة الكويت من تغيرات سياسية واقتصادية تتطلب الاهتمام بالفرد وإعداده إعدادا جيدا لتكوين المجتمع الكويتي القادر على مواجهة التغيرات العالمية الداخلية والخارجية.

وأنه يجب أن نسعى دائما إلى الارتقاء بالمجال الرياضي، حيث أنه يعد نموذجا حقيقيا لتحقيق أعلى المستويات الرياضية لاكتساب اللياقة البدنية والصحية والنفسية.(30: 208)

وتتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية بصورة متكاملة، وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن.

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهارى والخططي ومبادئه إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالناحية النفسية لدى اللاعبين في مختلفة الأنشطة. (5: 331)

والتفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية، فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. (3: 3)

ويمثل الإعداد النفسي بعدا هاما في إعداد اللاعبين، فهو يلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء، وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية، فالأبطال الرياضيين على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهارى والخططي، ويحدد العامل النفسي نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث يلعب دورا رئيسيا في تحقيق الفوز. (21: 35)

ويشير الواقع إلى اهتمام المدربين وجميع العاملين على النواحي البدنية والمهارية والخططية دون أي اعتبار للجانب النفسي من الشخصية للاعبين، وذلك بالرغم من أن الأداء الرياضي بصفة عامة يعتمد على ما لدى اللاعب من قدرات بدنية ومهارية وخططية ومهارات نفسية أيضا.

ويضيف محمد حسن أبو عبية (1986) أن لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية والنشاط الرياضي في مجموعة له خصائص مميزة، ومن أجل النجاح في نشاط رياضي محدد لابد من توافر سمات معينة في الشخصية، فالفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية من تحقيق أعلى المستويات نظرا لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية. (19: 185)

وفى المراحل الأولى من إعداد اللاعبين يتطلب التكامل بحيث يعمل على تطوير القدرات البدنية والمهارية إلى جانب الإعداد النفسي وخاصة في فترة ما قبل المنافسة وفتر

المنافسة حتى يمكن تحقيق الاستفادة من التطبيق في المجال التنافسي، وعدم إغفالها حتى لا تعوق تحقيق الإنجاز على المستوى العالي. (3: 213)

ولقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى تعدد واختلاف العوامل التي يمكن أن تدفع الفرد للممارسة الرياضية، وينبغي على المدرب الرياضي التعرف على تلك العوامل حتى يمكن توجيه الفرد لمساعدته على بناء الدافعية نحو الممارسة الرياضية (21: 235)، حيث تعد الدافعية بمثابة محرك داخلي ينشط السلوك ويكون بدوره مسئولا عن استمرارية وجهته وتحديدها.

ويذكر مصطفى أبو زيد عن لندزالى Lindsly إلى الدافعية باعتبارها محرك ناتج عن مجموعة القوى التي تحرك السلوك سواء القوى الداخلية أو الخارجية. (24: 9-24)

وتتأثر مستويات الدافعية لدى الرياضيين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف من رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب لهم أو تحفيزه لهم على بذل المجهود، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة أو توجيه العقاب له أو تحذيره...الخ ،كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين، لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة. (24: 107)

وكما ذكرنا سابقا أن طبيعة المستويات الرياضية العالية تتطلب من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية لأقصى درجة ممكنة، وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن والتكامل بين جوانب الشخصية والذي يتمثل في المهارات النفسية كجانب عقلي بجانب السمات الدافعية يمثلا بعدا هاما في الإعداد النفسي للاعبين حيث تلعب دورا هاما في تطوير الأداء، وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات النفسية التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية. (20: 16)

ولقد أصبح علم النفس ضرورة لابد منها في كافة مجالات الحياة ، والمجال الرياضي هو أحد تلك المجالات والذي تناوله علماء النفس باهتمام واسع، ولقد صاحب تطور البحوث في علم النفس الرياضي ارتفاع ملحوظ في مستوى الإنجاز الرياضي، مما يدل على أهمية هذا العلم وتأثيره على مستوى الإنجاز وكحصيلة لهذه البحوث اتضحت حقائق علمية عديدة تخص

المجال الرياضي منها أن لكل لعبة خصائص نفسية تميزها عن اللعبة الأخرى، وإهمال هذه الحقيقة يؤدي إلى سوء اختيار المؤهلين مما يؤدي بالنتيجة إلى هبوط المستوى الرياضي.

وفي الألعاب الجماعية في (كرة القدم- كرة الطائرة- كرة اليد- كرة السلة) حيث أن التطور الحاصل في الأداء الفني، والابتكار هو تطور هائل لا يمكن أن يكون سببه فقط تطور في النواحي البدنية لولا وجود تطور في النواحي النفسية واختيار سليم للمؤهلين وتناسب خصائصهم النفسية مع متطلبات اللعبة، وحتى ضمن الألعاب الجماعية سالفة الذكر فأن وجود تعددية في الأجهزة والأدوات، لكل لعبة على حدي وحتى داخل اللعبة نفسها ،هذا يعني أن هناك فوارق في المتطلبات النفسية لكل منها لذا يجب أن ينتبه لها المختصون بالتعليم والتدريب.

لذا تكمن أهمية البحث في ضرورة دراسة الخصائص النفسية وبيان أكثر السمات النفسية أهمية لدى الممارسين للألعاب الجماعية لتوفير المعلومات اللازمة للمدربين في فترة إعداد اللاعبين، وكذلك لفائدة المدربين في الأندية الرياضية بدولة الكويت في توجيه اللاعبين وإعدادهم إعدادا نفسيا جيدا للوصول بهم إلى أعلى المستويات الرياضية وللارتقاء بالرياضة الجماعية الكويتية.

ومما لا شك فيه أن انعكاسات الرياضات الجماعية على البعد النفسي للاعب الكويتي وعلى الرياضة الكويتية، هو أحد التغيرات الفكرية من الناحية العلمية والعملية والتكيف مع المحيط الذي ينشط فيه الإنسان حيث التأثير والتأثر المتبادل.

ومن ثم كان الدافع إلى القيام بهذا البحث لإبراز ضرورة التعرف على تأثير ممارسة الرياضة الجماعية بصورها الأربعة المتعارف عليها (كرة قدم-كرة سلة- كرة يد-كرة طائرة) من الناحية التدريبية على بعض السمات الشخصية لدى لاعبين الرياضات الجماعية.

وأراد الباحث من خلال هذا البحث إلى نشر حتمية التطوير في الأساليب التدريبيا ومدى تأثير الرياضة الجماعية على المجتمع الكويتي، وعلى الفرد الرياضي والفرد العادي، و توضيح كيف يكون للسمات النفسية قيد البحث اثر في تطوير لعبة كرة القدم، كرة السلة, كر اليد, كرة الطائرة وتوزيع الأدوار على الفرد والمجتمع للمساهمة في البناء والتنمية، والتي تعتبر امتداد لنمو المجتمع الكويتي الذي يتمتع بخصائص ثقافية خاصة وعريقة من الناحي الدينية والأخلاقية والقومية.

مشكلة البحث:

أن الوصول إلى الإنجاز العالمي هو هدف الجميع، وبتطور السبل التي تؤدي إلى الإنجاز العالمي وتعددها برزت أهمية السمات الشخصية للاعبين وعلاقتها المباشرة في ارتفاع مستوى الإنجاز، حيث تتساوى بعض القدرات البدنية والفسيولوجية والمهارية مع معرفة السمات الشخصية للممارسين في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى للعبة، ولقلة المعلومات المتعلقة بهذه السمات، أصبح من الضروري دراستها والتعرف على تأثيرها في تطوير الأداء المهارى في الألعاب الجماعية، ووضع المتطلبات النفسية لكل من ممارسي لعبة (كرة القدم- كرة الطائرة- كرة اليد- كرة السلة) لكي يتسنى للمدرب الاختيار الأمثل والإعداد الجيد للاعبين.

أهمية البحث:

1- إبراز أهمية دراسة السمات النفسية وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء المهارى للاعب الجماعية بدولة الكويت.
2- إثراء المكتبة الكويتية ببحوث في علم النفس الرياضة التي قد تؤدى إلى الارتقاء بالمستوى الرياضة الجماعي بشكل خاصة داخل أندية دولة الكويت.
3- توجيه نظر القائمين على العملية التدريبية بالأندية الكويتية إلى الاهتمام بالإعداد النفسي داخل برامج التدريب الرياضة للاعب الجماعية.
4- توجيه نظر غير الممارسين للرياضة الجماعية إلى أهمية ممارسة الرياضة وذلك لتحسين السلوك النفسي لهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الأداء المهارى وبعض السمات الشخصية لدى ممارسي اللاعب الجماعية بأندية دولة الكويت وذلك من خلال.

1- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية.
2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الأداء المهارى وسمة التعاون.
3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الأداء المهارى وسمة الثقة في النفس.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة التعاون.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة الثقة في النفس.

تساؤلات البحث:

1- هل توجد علاقة بين ارتفاع مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية لدى ممارسي اللاعب الجماعية ؟

2- هل توجد علاقة بين ارتفاع مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية لدى ممارسي اللاعب الجماعية ؟

3- هل توجد علاقة بين ارتفاع مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية لدى ممارسي اللاعب الجماعية ؟

مفاهيم البحث:

1.الشخصية: Personal

هي الحصيلة الخاصة والفريدة للصفات والأفكار والاتجاهات والسلوك التي قد تفاعلت وتناسقت لتكوين وحدة ديناميكية تميز الشخص عن غيره، وتسهل له التكيف والتعامل مع الظروف.(17: 85)

هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الكائن الآدمي في موقف معين، وبالتالي فان الشخصية تتناول جميع أنماط السلوك للفرد الظاهرية والخفية.

ويرى الباحث بان تعريف الشخصية كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك نـاتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع بيئته التي يعش فيها.

2.الدافعية: Motivation

هي استعداد نسبى في الشخصية يحدد مدى سعة الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع معين من الإشباع وذلك في مواقف تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد

ويرى الباحث بان الدافعية هي الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين تدفع بإمكانيات الفـرد لتحقيـق أقـصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية

3.التعاون Cooperation

أصحاب الدرجة العالية على هذا البعد يتميزون بالقدرة على التفاعـل مـع الآخـرون ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وسرعة البديهية.(28: 85)

ويرى الباحث بان التعاون هو قدرة الفرد على التعامل مع الأقران لتحقيق أعلى انجـاز داخل وحدة الفريق.

4.الثقة بالنفس Self-confidence

يتصف أصحاب الدرجة العالية بهذا البعد بالهدوء وعدم الارتباك أو تشتت الفكر وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفـاؤل والابتعـاد عـن الـسلوك العـدواني والـدأب علـى العمل.(27:93)

ويرى الباحث بان الثقة في النفس هو قدرة الفرد على تحمل متغيرات وأعباء الظـــروف والمواقف التي تطرأ على الفريق داخل المنافسات.

5. مفهوم علم النفس الرياضي: Sports Psychology

هو ذلك العلم الذي يدرس سلوك وخبرة الإنسان تحت تأثير ممارســـة التربيـــة البدنيـــة والرياضة، ومحاولة تقويمها للإفادة منها في مهاراته الحياتية.

الدراسات السابقة:-

1- فتحي احمد هادى السقال(2005م)(16) بعنوان" مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني" استهدفت الدراسة قياس البعدين الاجتماعي والثقافي اليمني في ضوء الرياضة النخبوية التنافسية باستخدام التدريب الرياضي الرفيع المستوى , وتعميق مفهوم الرياضة ونشر الوعي الرياضي حتى تصبح نوع من ثقافة المجتمع اليمني, واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (2750) لاعب كرة قدم وكانت من أهم النتائج أن لممارسة رياضة كرة القدم أثار ايجابية على كلا من البعدين قيد الدراسة.

2- رمزي رسمي جابر(2007م)(8) بعنوان" اثر ممارسة الأنشطة الرياضية على السمات الشخصية لدى الأحداث " استهدفت الدراسة التعرف على اثر ممارسة الأنشطة الرياضية على السمات الشخصية لدى الأحداث في فلسطين واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على 14 شخصاً، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دال إحصائية في متغيرات السمات الشخصية.

3- حامد صالح مهدي(2002م)(7) بعنوان " تحديد السمات الشخـصية لـدى الرباعيـات " واستهدفت الدراسة تحديد السمات الشخصية لدى الرباعيات على لاعبات المنتخب الـوطني النسوي برفع الأثقال واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة المسحية واشتملت عينة البحث على طالبة 17 طالبة وكانت من أهم النتائج وجود فروق معنوية بين الرباعيات والممارسات للرياضة في السمات مسيطرة، جادة، جريئة، واقعية، صريحة، معتمدة على ذاتها، مسترخية

لصالح الرباعات كما تتصف الرباعات بالسمات المشتركة محافظة، أكثر ذكاء، منضبطة، واثقة بنفسها.

4- كمال سليمان حسن على (1993م)(18) بعنوان" دراسة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التصويب لدى لاعبي كرة اليد" واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث لاعبا منهم 94 لاعب بفرق مرتبط تحت 19 سنة، و 19 لاعبا بفرق الدرجة الأولى وكانت من أهم النتائج أن سمات الشخصية لدى لاعبي كرة اليد لفرق مرتبط تحت 19 سنة لمتغيرات مقياس التفضيل الشخصي جاء ترتيبها كالتالي :العطف- التواد- التحمل -النظام -التأمل -التحصيل - المعاضدة- الاعتداء - لوم الذات- التغير- الاستقلال -السيطرة- الخضوع- الاستعراض- الجنسية.

5- زهرة شهاب احمد(2002م)(8) بعنوان" دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي" واستهدفت الدراسة مقارنة بين السمات الشخصية لدى اللاعبات الجمانستيك الفني والإيقاعي لمنتخبات كلية التربية الرياضية في الجمناستك الفني والإيقاعي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث اشتملت عينة البحث على 14لاعبة يمثلون 6 لاعبات جمناستك فني و 8لاعبات جمناستك إيقاعي، وكانت من أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبات الجمناستك الفني والإيقاعي في السمات الشخصية المدروسة وعدم وجود أية تناقض في أية سمة بين لاعبات الفني والإيقاعي.

6- رمزي رسمي جابر(2007)(10) بعنوان"حالة ما قبل البداية وعلاقاتها بالسمات الشخصية لدى لاعبي المسافات المتوسطة" استهدفت الدراسة التعرف على تأثير حالة ما قبل البداية على السمات الشخصية لدى لاعبي المسافات المتوسطة أثناء المنافسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة البحث لاعبًا من لاعبي المسافات المتوسطة وكانت من أهم النتائج محور التحكم في التوتر، قد احتل المرتبة الأولى ، بينما جاءت في المرتبة الثانية محور الثقة ، ثم جاء في المرتبة الثالثة محور الضبط الذاتي ، بينما جاء محور الرغبة في المرتبة الرابعة ، يلي ذلك محور المسئولية الشخصية في المرتبة الخامسة ، ثم جاء محور الحساسية في المرتبة السادسة، وأخيرا جاء محور الإصرار في المرتبة السابعة.

7- دراسة عثمان حسين رفعت (1999م)(10) "سمات الشخصية للاعبي الفريق القومي لمسابقات الميدان والمضمار" استهدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية المميزة للاعبي الفريق القومي لمسابقات الميدان والمضمار واشتملت عينة البحث (14) لاعبا دوليا

منهم لاعبي وثب و 6 لاعبي رمي واستخدم الباحث المنهج الوصفي بتحليل التباين وكانت من أهم النتائج انه لا توجد فروقا دالة إحصائيا في سمات الشخصية للاعبي الجري والوثب والرمي باستثناء سمة الشك

8- دراسة ثاكورج واجها(Thakur , G. and ojha, M) (1986م) بعنوان "فروقات الشخصية للاعبي الطاولة والريشة وكرة القدم الهنود في السمات الشخصية الرئيسية" واستهدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية المميزة للاعبي الطاولة والريشة وكرة القدم" واشتملت عينة البحث لاعب طاولة و (30) لاعب ريشة و (30)لاعب قدم واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وكانت من أهم النتائج قد تميز به لاعبو كرة القدم من المجموعتين الأخرتين - A . أن العامل ليس هناك اختلافات بين المجموعات الثلاث وقد حصل لاعبو الريشة - B أن العامل على أعلى الدرجات فيه ثم يليهم لاعبو الطاولة وبعدهم لاعبو كرة القدم بأن لاعبي كرة القدم مغامرون وحديون في حين أن لاعبي الطاولة - H أن العامل والريشة خجلون وسريعو التأثير فقد كانت مجموعتا الطاولة ، الريشة تتصف به، في حين أن لاعبي كرة - I وفي العامل القدم يختلفون معها في هذه الدراسة. فقد أثر تميز لاعبو الطاولة بالقلق والتحسب، في حين كان القلق والتحسب - O أما العامل ضعيفين جدا عند لاعبي الريشة وكرة القدم.

9- دراسة عبد الكاظم جليل حسان(2002م) (14) بعنوان" نسبة مساهمة بعض السمات الشخصية بفن الأداء (التكتيك) بالملاكمة" استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الارتباط بين بعض الشخصية وفن الأداء (التكتيك) لدى الملاكمين الناشئين بأعمار 13-14 سنة. وكذلك التعرف على نسب مساهمة بعض السمات الشخصية بفن الأداء واشتملت عينة البحث على الملاكمين الناشئين لأندية محافظة البصرة (الجنوبية ، الاتحاد ، البصرة) بالعراق واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية بين مستوى الأداء المهارى (التكنيك) وبعض السمات النفسية.

10- دراسة نبيلة إحمد محمود (2001م)(26) بعنوان" المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة وعلاقتها بالسمات الدافعية الرياضية" استهدفت الدراسة تحديد المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة تحديد السمات الدافعية المميزة للاعبات كرة السلة التعرف على العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية للاعبات كرة السلة واشتملت عينة البحث (45) لاعبة من لاعبات كرة السلة من نادي سموحة الرياضي ونادي سبورتنج الرياضي

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت من أهم النتائج الاسترشاد بأهمية المهارات النفسية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

طرق وإجراءات البحث:

المنهج المستخدم :

استخدم البحث المنهج الوصفي نظراً لطبيعة هذه الدراسة، وانطلاقاً من مختلف تصورات الباحث للإشكالية، والمعطيات المحددة لها، وكذلك من أهداف البحث المبنية على تحليل وتفسير ما هو كائن وإبراز الأحداث والظواهر.

مجتمع البحث :

مجتمع البحث الذي اقتصر على ممارسي الرياضات الجماعية في دولة الكويت، بين أوساط الرياضيين الممارسين للرياضات الجماعية فى الأندية الكويتية والتي تمارس فيها الألعاب الجماعية وعددها (10) أندية، مسجلة في اللجنة الأولمبية الكويتية.

عينة البحث :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وقد اشتملت العينة وقوامها (200) لاعب مقسمة بالتساوي على الأربع رياضات جماعية قيد الدراسة من بين الرياضيين الممارسين فعلاً للرياضة فى الألعاب الجماعية قيد البحث باختيار (5) لاعبين من كل لعبة جماعية ومن كل نادي على حدها .

الأدوات والأسلوب الإحصائي المستخدم:

في إطار خصائص المنهج الوصفي استعان الباحث فى جميع البيانات بالأدوات التالية :

1- تطبيق مقياس بعض السمات الشخصية(الدافعية- التعاون- الثقة فى النفس) من تصميم الباحث.

2- تحليل الوثائق والنتائج.

3- المعاملات الإحصائية(المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط)

التجربة الاستطلاعية للبحث:

استخدم الباحث هذه التجربة كبداية لعمله للتعرف على السلبيات التي قد تواجهه عند تطبيق التجربة الأساسية للبحث، فبفضل أجراء التجربة الاستطلاعية يمكن للباحث معرفة السلبيات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالاختبار القادم لذا قام الباحث بتوزيع استمارات الاختبار لعينة من اللاعبين بواقع ثلاثة من كل لعبة جماعية لمعرفة الصعوبات التي قد يواجها الباحث في عمله الأساسي .

التجربة الرئيسية للبحث:

قام الباحث بعد إجراءاته الاستكشافية بتوزيع استمارات اختبار السمات الشخصية المعد من قبل الباحث لقياس سمات (الدافعية – التعاون– الثقة بالنفس) على عينة البحث الأساسية بإتباع أسلوب الاتصال المباشر مع أفراد العينة وبشرح أهداف البحث لهم وأهمينه وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية وصدق عاليين حيث يجب أن يعلم المختبر بان الباحث مهتم بأجراء بنود البحث به بدقة وتركيز وذلك مهم ليعطي المختبر إجاباته بدقة أكثر وقد أكدنا على رفع مستوى الدافعية لأفراد العينة في إجاباتهم حول أسئلة الاختبار عن طريق إيضاح أهمية الإجابة الصادقة في توضيح معالم شخصية كل منهم وتأكيد أنهم يستطيعون التعرف على شخصياتهم بعد ظهور نتائج الاختبار وبعد جمع إجابات العينة قام الباحث بتفريغ البيانات وبذلك حصل على الدرجات الخام كنتائج لهذا الاختبار ثم قام الباحث باعتماد جدول تقويم ثابت لإجابات الاختبار بتحويل هذه الدرجات إلى الدرجات النهائية وحصل بعد ذلك على نتائج خاصة بتحديد العلاقة بين تطور المستوى المهارى أن وجد والسمات الشخصية للاعبين الممارسين لألعاب الجماعية بأندية دولة الكويت.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات الدراسة (الطول ــ الوزن ــ العمر التدريبي) للعينة الأساسية (ن = 200)

م	وحدة القياس	المتغيرات	سَ	ع	معامل الالتواء
1	السن	سنة	23.90	5.20	0.94
2	الطول	سم	174.45	5.46	1.50
3	الوزن	كجم	71.25	4.21	0.97
4	العمر التدريبى	سنة	4.55	1.95	0.10

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء محصورة بين (-3 ، 3) مما يدل على أن متغيرات الطول والوزن والسن و العمر التدريبي موزعة توزيعا اعتداليا بالنسبة للعينة المختارة وذلك يدل على تجانس العينة فى هذه المتغيرات .

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية (صدق ــ ثبات ــ موضوعية) لاستمارة تحليل السمات النفسية المرتبطة بالدراسة .

أ ــ صدق محتوى استمارة تحليل السمات النفسية قيد الدراسة :

قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضى حول محتويات الاستمارة ، حيث تم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً ، ومع كل تعديل تم عرض الاستمارة عليهم مرة أخرى حتى تم خروج الاستمارة في صورتها النهائية مرفق(1) وقد بلغت نسبة الموافقة للخبراء (100 %) .

ب ــ صدق التمايز لاختبارات السمات النفسية قيد الدراسة وعلاقتها بتحسين مستوى الاداء المهارى :

قام الباحث بحساب صدق التمايز للاختبار السمات النفسية على مجموعتين أحداهما مميزة قوامها (20) من لاعبي (كرة القدم – كرة السبة- كرة اليد- كرة الطائرة) بنادي العربي الرياضي بدولة الكويت وعينة غير مميزة قوامها (20) من لاعبي الساحل الرياضي بدولة الكويت لحساب الفروق بينهما وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

صدق التمايز بين العينة المميزة والعينة غير المميزة في الاختبار السمات النفسية قيد البحث(ن=20)

الاختبارات النفسية	وحدة القياس	العينة المميزة		العينة الغير مميزة		قيمة ت
		س1	ع1	س1	ع1	
الدافعية	الدرجة	9.87	2.92	8.17	2.01	0.007
التعاون	الدرجة	11.06	1.84	9.08	1.43	0.011
الثقة في النفس	الدرجة	11.25	1.85	9.25	1.69	0.35

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المتميزة والغير متميزة ولصالح المجموعة المتميزة، مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعتين وبالتالي تصبح هذه الاختبارات صادقة.

ج ــ حساب معامل ثبات الاختبارات النفسية:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات النفسية عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات (Test.Re.Test) وذلك على عينة عمدية من لاعبي نادي العربي الكويتي (كرة القدم – كرة السلة– كرة الطائرة – كرة اليد) قوامها (20) لاعباً وتم التطبيق من يوم الأحد 2010/1/25م إلي 2010/2/2م وقد راعى الباحث ما يلي:

1 – أن تكون الفترة بين القياس الأول والثاني أسبوع.
2 – أداء الاختبارات بنفس طريقة القياس الأول.
3 – استخدام نفس الأسلوب في القياس الأول، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ارتباط لبيان ثبات الاختبارات النفسية قيد البحث(ن = 20)

م	الاختبارات النفسية	وحدة القياس	القياس الأول		القياس الثاني		م
			س1	ع1	س2	ع2	الا
1	قياس سمة الدافعية	الدرجة	9.87	2.92	9.77	2.90	2
2	قياس سمة التعاون	الدرجة	11.06	1.84	11.00	1.69	3
3	قياس سمة الثقة في النفس	الدرجة	11.25	1.85	10.98	1.66	3

يوضح جدول (3) وجود علاقة ارتباط بين القياسين الأول والثاني للاختبارات السمات النفسية، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.83 ، 0.92) مما يدل على ثبات الاختبارات النفسية قيد البحث .

<u>عرض وتحليل ومناقشة النتائج:</u>

بعد توزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث وجمع الأجوبة ومعالجة هذه الأجوبة إحصائيا وتم التوصل إلى نتائج من الممكن أن تقدم شيء جديد إلى العلوم في التربية الرياضية هذا هو هدف الباحث بشكل رئيسي حيث أن استمارة الاستبيان المقدمة للعينة

وضحت لنا العلاقة بين تقدم مستوى الأداء المهارى وبين السمات الشخصية لـدى للاعبـين الرياضات الجماعية من خلال الأبعاد الثالثة قيد البحث لشخصية اللاعب والتي تقيسها هـذه الاستمارة وهنا نأخذ كل بعد من أبعاد الشخصية قيد البحث على حدة ونناقش نتائجهـا كمـا يلي:-

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الشخصية

السمة	اللعبة	س	ع	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة	النتيجة
الدافعية	كرة القدم	19.6	0.916515	5.53	2.59	0.05	دال
	كرة السلة	19.3	0.9				دال
	كرة الطائرة	18.1	1.920937				دال
	كرة اليد	20.7	1.004988				دال
التعاون	كرة القدم	16.8	5.153639	5.58			دال
	كرة السلة	19.9	1.640122				دال
	كرة الطائرة	24.6	0.489898				دال
	كرة اليد	19.3	1.9				دال
الثقة في النفس	كرة القدم	23.5	1.431782	5.67			دال
	كرة السلة	19.4	2.374868				دال
	كرة الطائرة	15	1.843909				دال
	كرة اليد	21.6	1.959592				دال

يوضح جدول رقم (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الشخـصية لعينة البحث في الألعاب الجماعية الأربعة قيد البحث.

جدول (5)

النسب المئوية لنسبة(غالبا) للسمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى

السمة	اللعبة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ملاحظات
الدافعية	كرة القدم	196	%78.4	طردي
	كرة السلة	193	%77.2	طردي
	كرة الطائرة	181	%72.4	طردي
	كرة اليد	207	%82.8	طردي
التعاون	كرة القدم	168	%67.2	طردي
	كرة السلة	199	%79.6	طردي
	كرة الطائرة	264	%98.4	طردي
	كرة اليد	193	%77.2	طردي
الثقة في النفس	كرة القدم	235	%94	طردي
	كرة السلة	194	%77.6	طردي
	كرة الطائرة	150	%60	طردي
	كرة اليد	216	%86.4	طردي

1- ينص الفرض الأول على أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة الدافعية وبتحليل نتائج الاستمارة أتضح أنة في اختيار متغير (غالبا) كانت النتائج كالتالي:-

بالنسبة لسمة الدافعية في كرة القدم كانت النسبة المئوية للتكرارات (78.4%) وفى كرة السلة كانت النتائج (77.2%) وفى كرة الطائرة كانت النتائج (72.2%)وكانت في كرة اليد (82.23%).

وتوضح النتائج السابقة بان اللاعبين المتميزون(عينة البحث) في مستوى الأداء المهارى يتمتعون بدرجة عالية من الدافعية في ممارسة الرياضة وتتفق نتائج تلك الدراسة مع قد أشارت إلية دراسات (18)(26) على أن سمة الدافعية ترتبط ارتباطا طرديا بمستوى الانجاذ الرياضى لدى اللاعب الجماعية.

2- ينص الفرض الثاني على أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة التعاون وبتحليل نتائج الاستمارة أتضح أنة في اختيار متغير (غالبا) كانت النتائج كالتالي:-

بالنسبة لسمة التعاون في كرة القدم كانت النتائج(67.2%) وفى كرة السلة كانت النتائج (79.6%) وفى كرة الطائرة كانت النتائج (98.4%) وكانت في كرة اليد(77.2%).

وتشير نتائج الدراسات السابقة بان اللاعبين المتميزون(عينة البحث) في مستوى الأداء المهارى يتمتعون بدرجة عالية من التعاون في ممارسة الرياضة وتتفق نتائج تلك الدراسة مع قد أشارت إلية دراسات (7)(8) على أن سمة التعاون ترتبط ارتباطا طرديا بمستوى الانجاذ الرياضى لدى اللاعب الجماعية على وجة الخصوص لان ارتباط الفريق ووحدتة هي التي تساعد في أنجاز الهدف في ألاعب الجماعي.

3- ينص الفرض الثالث على أنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية طردية بين تطور مستوى الأداء المهارى وسمة الثقة في النفس وبتحليل نتائج الاستمارة أتضح أنة في اختيار متغير (غالبا) كانت النتائج كالتالي:-

بالنسبة لسمة الثقة في النفس في كرة القدم كانت النتائج (94%) وفى كرة السلة كانت النتائج (77.6%) وفى كرة الطائرة كانت النتائج (60%) وكانت في كرة اليد(86.4%).

وتشير نتائج الدراسات السابقة بان اللاعبين المتميزون(عينة البحث) في مستوى الأداء المهارى يتمتعون بدرجة عالية من الثقة في النفس في ممارسة الرياضة وتتفق نتائج تلك الدراسة مع قد أشارت إلية دراسات (6)(10) على أن سمة الثقة في النفس ترتبط ارتباطا طرديا بمستوى الانجاذ الرياضى لدى اللاعب الجماعية على وجة الخصوص لان ثقة اللاعب في نفسة تتيح له التفكير والتصرف الجيد داخل المنافسة والتدريب وتتطور من اساليبة في الوصول إلى هدف الذي يسعى إلى الوصول إلية.

أن نظرة بسيطة للبيانات السابقة تشير إلى كون الدرجات التي سجلها الرياضيات من عينة الألعاب الجماعية في مقياس الشخصية تقع ضمن المعدل أو الوسط إذا اعتبرنا المعدل يقع بين الدرجتين 60% إلى 98% .

وهناك ظاهرة في هذه النتائج تجلب الانتباه هي كون الدرجات في الألعاب الجماعية قيد البحث لكل من أبعاد الشخصية قيد الدراسة متقاربة المحتسبة للمقياس المقترح للشخصية (t) كما ويلاحظ من الجدول رقم (4) آن قيمة بإبعاده الثلاثة بالنسبة لرياضة كرة القدم والسلة والطائرة وليد قيد البحث حيث بلغت لسمة الدافعية (5.53) ولسمة التعاون (5.85)والثقة في النفس (5.68) وهي جميعا قيم دالة حيث كانت اكبر من الجدولة البالغة

(2.59) ومستوى دلالة(0,05)، أن ذلك يدل على وجود علاقة ارتباطية بين وجود تلك السمات وتطور مستوى الأداء المهارى

لايمكن للباحث أن يجزم بان السمات هي ثابتة ولا تتغير لان السمة أساسا تتسم بالثبات النسبي، ثم أن لكل فترة زمنية متطلبات وللبيئة متطلباتها التي قد تدفع دوما إلى تأثير في الشخصية، ولكن الباحث هنا يستطيع القول بان السمات الشخصية قيد الدراسة موجودة في اغلب الدراسات هي سمات رئيسية يجب أن يتصف بها ممارسي الألعاب الجماعية لكي يصل إلى الإنجاز المطلوب فظلا عن العوامل والمتطلبات الأخرى.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يخص السمات الشخصية والتي دلت على وجود علاقة ارتباطية بيت تلك السمات ومستوى الأداء المهارى لدى ممارسي الألعاب الجماعية ويرى الباحث أن سبب وجود تلك العلاقة الارتباطية هو مدى احتياج تطور مستوى الأداء المهارى وخصا في الرياضات الجماعية إلى الاتسام في شخصية الممارس أو اللاعب إلى تلك السمات قيد الدراسة.

حيث يجب أن يتصف لاعب الرياضات الجماعية المثالي ببعض السمات النفسية التي تمكنه من الأداء الجيد سواء في التدريب أو البطولة مع وجود كافة الظروف المحتملة مثل العب في ظروف تشجيع الفريق المنافس له أو تكملة المبارة رغم بعض الإخفاقات التي قد توجة في المنافسة أو غيره، كما وان الدراسات أثبتت إلى أن السمات الشخصية الواجب توفرها في ممارس الألعاب الجماعية المثلي هي الدافعية والتعاون والثقة في النفس ونظرا لطبيعة ممارسة الألعاب الجماعية بمختلف صورها وطبيعتها التي تتطلب شكل خاص من الاتزان الانفعالي في مواجهة الخصم بشكل جماعي كل هذا يجعل ممارسة الألعاب الجماعية تقع تحت عبء نفسي كبير فإذا لم تكن متميزة بكفاءة عالية في السمات النفسية السابقة الذكر فانه من المستحيل تحقيق الفوز في الرياضات الجماعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ.استنتاجات البحث:

من خلال نتائج البحث وما تم عرضه ومناقشته توصل الباحث إلى الاستنتاجات آلاتية:

1- وجود علاقة ارتباطيه بين تحسن مستوى الأداء المهارى في اللاعب الجماعية وسمة الدافعية.

2-وجود علاقة ارتباطيه بين تحسن مستوى الأداء المهارى في اللاعب الجماعية وسمة التعاون.

3- وجود علاقة ارتباطيه بين تحسن مستوى الأداء المهارى في اللاعب الجماعية وسمة الثقة في النفس.

ب. توصيات البحث:

من خلال ما توصل إليه الباحث يوصى بالتالي:

1- الاهتمام بالإعداد النفسي بشكل عام في التدريب وبتنمية السمات الشخصية لدى لاعبين الرياضات الجماعية بشكل خاص.

2- على كل مدرب متخصص عمل سجل يطلق عليه السجل الشخصي لكل لاعب في الفريق، يتضمن سيرة حياته وسماته الشخصية، ولكل ما يتعلق بخبرات الفشل والنجاح التي واجهته وتواجهه باستمرار وآثارها والمواقف المرغوبة وغير المرغوبة والبيئة إلي يعيش فيها والمحيط الذي يتعامل معه.

3- إعداد بحوث علمية على صعيد الألعاب الرياضية الفردية والجماعية المختلفة لمعرفة وتحديد السمات المتعلقة بكل لعبة ومعرفة الاختلاف فيما بينها.

4- السعي إلى أنجاز دراسات تتبعية للسمات الشخصية للاعبي الجماعية لدى الناشئين والمتقدمين وذلك لمعرفة تأثير ممارسة اللعبة في تلك السمات.